

Distr.: General  
14 September 2012  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والستون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والستون  
البندان ٦٧ و ٨٣ من جدول الأعمال  
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري  
وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك  
من تعصب  
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

## رسالة مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لهنغاريا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة (A/66/896-S/2012/681) بشأن قرار أرمينيا تعليق علاقاتها الدبلوماسية مع هنغاريا، يشرفني أن أحيل طيه رسالة موجهة من يانوس مارتوني، وزير خارجية هنغاريا، إلى إدوارد نلبانديان، وزير خارجية جمهورية أرمينيا (انظر المرفق).

وتود حكومة هنغاريا أن تشير إلى أن نقل الجناة المدنيين إلى سلطاتهم الوطنية لمواصلة سجنهم هو أحد العناصر الروتينية في مجال المساعدة القانونية المتبادلة. والإجراءات التي اتخذتها هنغاريا لتنفيذ عملية نقل راميل سافاروف تتفق نصا وروحا مع معاهدة ستراسبورغ لعام ١٩٨٣.

ويعد تعليق العلاقات الدبلوماسية أمرا مؤسفا بوجه خاص في الحالات التي لا يكون فيها البلد الآخر قد ارتكب عملا غير قانوني.

واستنادا إلى مبدأ تسوية المنازعات الدولية عن طريق المفاوضات، وبالإشارة إلى الدور الأساسي الذي تؤديه العلاقات الدبلوماسية في تعزيز تنمية العلاقات الودية بين



الرجاء إعادة استعمال الورق

180912 180912 12-51058 (A)



الدول، فإن هنغاريا تعرب عن استعدادها لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية أرمينيا في أقرب وقت ممكن.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة السادسة والستين للجمعية العامة، في إطار البندين ٦٧ و ٨٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) شابا كوريشي  
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لهنغاريا لدى الأمم المتحدة

رسالة موجهة من يانوس مارتوني، وزير خارجية هنغاريا، إلى إدوارد نلبانديان، وزير خارجية جمهورية أرمينيا

بودابست، ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢

علمت مع الأسف بأن حكومة جمهورية أرمينيا قررت تعليق علاقاتها الدبلوماسية مع هنغاريا. وقد فوجئ الرأي العام في هنغاريا بهذا القرار بالنظر إلى أن شعبنا تربطهما عادة علاقات ودية يعود تاريخها إلى عدة قرون. فلقد وفر بلدنا الملاذ للأرمنيين الذين أرادوا الاستقرار فيه، والذين كثيرا ما يقررون البقاء ليصبحوا أعضاء مكرمين ومبجلين من أعضاء الأمة الهنغارية.

وفي خلال السنوات القليلة الماضية، كان مدعاة للترحيب الشديد أن العلاقات بين هنغاريا وجمهورية أرمينيا بدأت تتوطد بقوة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، قام الرئيس سيرج سركسيان بزيارة ذات أهمية تاريخية إلى بودابست، تم فيها توسيع نطاق العلاقات فيما بيننا في مجال توقيع الاتفاقات المشتركة. وفي أيار/مايو ٢٠١١، قام رئيس الجمعية الوطنية الهنغارية بزيارة إلى يريفان. وكنا نتطلع أيضا إلى زيارة رئيس الجمعية الوطنية الأرمينية التي كان مقررا لها أن تتم في شهر أيلول/سبتمبر من هذا العام.

إن تعليق العلاقات الدبلوماسية قرار خطير تترتب عليه عواقب لا تحصى، وإنني أدرك يقينا أنها لا تخدم مصالح جمهورية أرمينيا وشعب أرمينيا. ولقد سعت هنغاريا حثيثا إلى الحفاظ على علاقات متوازنة مع جميع شعوب جنوب القوقاز، وتمكنت حسب قدراتها من الإسهام في الحل السلمي للتراعات من خلال مراعاة مصالح الأطراف المعنية، وفي الحفاظ على أمن المنطقة.

ولا مصلحة لأي بلد في المنطقة في تصعيد التوتر في منطقة جنوب القوقاز. وإننا نؤيد الرئيسين المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا فيما يبذلانه من جهود من أجل التوصل إلى إطار لتسوية يتم التوصل إليها عن طريق التفاوض لمسألة ناغونو - كاراباخ على أساس "مبادئ مدريد".

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أشدد بأقوى العبارات على ما يلي: إن إعادة راميل صاحب سافاروف، وهو مواطن أذربيجاني، إلى جمهورية أذربيجان لكي يقضي بقية الفترة المحكوم عليه فيها بالسجن المؤبد، هي أمر يتمشى مع القواعد القانونية الدولية السارية

الآن، وتتفق مع الممارسة التي تتبعها هنغاريا عموما في حالات مماثلة. وتلك هي مسألة ثنائية محض قانونية وليست موجهة ضد أرمينيا، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تعتبر إهانة لشعب أرمينيا. ولا توافق هنغاريا على الإجراء الذي اتخذته أذربيجان لاحقا في هذا الشأن، وقد أعربت مرارا عن عدم موافقتها على ذلك.

وأود أنؤكد لكم أن هنغاريا لا تزال مهتمة بتنمية العلاقات فيما بيننا. وإنني على قناعة بأن أفضل سبيل يمكن أن يخدم رضاء البلدين يتمثل في لو أننا حاولنا معا، على أساس القيم المسيحية التي شكلت العروة التي تربط بين شعبي هنغاريا وأرمينيا على مدى ألف عام، أن نجد سبيلا يعود بنا إلى مواصلة تعزيز العلاقات الودية بين هنغاريا وجمهورية أرمينيا.

(توقيع) يانوس مارتونبي

---